

İSİF 203 ARAP DİLİ VE BELAGATİ III (ARAPÇA)

(البلاغة - علم المعاني)

1. HAFTA (HAFTASI)

DR. ÖĞR. ÜYESİ MOHAMED KALOU (ÖĞRETİM ELEMANI)

(مقدمات)

جامعة أديامان
كلية العلوم الإسلامية

علم المعاني

إعداد الأستاذ الدكتور

محمد محمود كمالو

DERS İZLENCESİ

- ۱- الاقتدار على التعبير عن المعنى الواحد بطرق بليغة.
- ۲- فهم معاني إعجاز القرآن الكريم
- ۳- فهم بلاغة السنة النبوية
- ۴- معرفة أسرار كلام العرب منثور و منظوم.



إِنَّ الْكَلَامَ الْبَلِيغَ: هو الذي يُصَوِّرُهُ الْمُتَكَلِّمُ بِصُورَةٍ تَنَاسُبُ أَحْوَالِ الْمُخَاطَبِينَ.

وعلم البلاغة ثلاثة أقسام: (البيان، والمعاني، والبديع).

1- مثال البيان: زَيْدٌ كَالْقَمَرِ فِي الْوَضَاءَةِ

زَيْدٌ
مشبه

كَ
الأداة

القَمَرِ
مشبه به

الْوَضَاءَةِ
وجه الشبه

2- مثال المعاني: كَقَوْلِكَ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (هَلْ جَاءَ زَيْدٌ؟): (لا، وَأَصْلَحَهُ اللَّهُ)

فإنك لو قلت: (لَا أَصْلَحَهُ اللَّهُ) تَوَهَّمِ الدَّعَاءَ عَلَيْهِ، وَالْحَالُ أَنَّكَ تَرِيدُ الدَّعَاءَ لَهُ.

3- مثال البديع: أَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِي أَرْضِهِمْ.



المُفْلِس



السكوت



التأييد

تعريف علم المعاني، وموضوعه وواضعه :

(1) علم المعاني: هو أصول وقواعد يُعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها

مطابقاً لمقتضى الحال.

ومن هذا القبيل ما رُوي أن أعرابياً سمع قارئاً يقرأ قوله سبحانه: ﴿وَالسَّارِقُ
وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾
[المائدة:38] قرأها (غفورٌ رحيمٌ) فاستنكر منه ختام الآية بصفة الرحمة والمغفرة،
حتى تنبه القارئ إلى خطئه فأعاد القراءة على الصحيح: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾
كما نزلت في كتاب الله، عند ذلك قال الأعرابي: الآن استقام المعنى.

فلا يستحسن في مقام العقوبة، وتحديد السارق بقطع يده، إلا أن يقال: ﴿وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ حيث يوصف الرب سبحانه بالعزة، التي منها أن يأمر بما يشاء
بمن يخالفه، ثم بالحكمة التي منها أن لا تزيد العقوبة عن مقدارها أو تنقص عنه،
بل تكون مساوية للذنب ومقاربة.

ومن هذا القبيل أن لا يتفاخر إنسان في مقام الاستجداء والسؤال، وأن لا يمدح
مجرماً، ولا يضحك في مقام التعزية، وأن لا يعبس أو يقطّب في خطبته أو كلامه
أو شعره في مقام التهئة، فلكل مقام مقال.

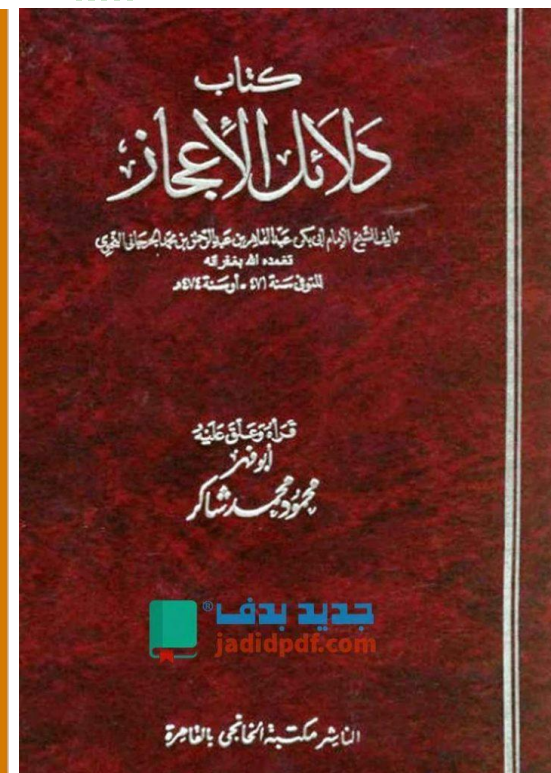
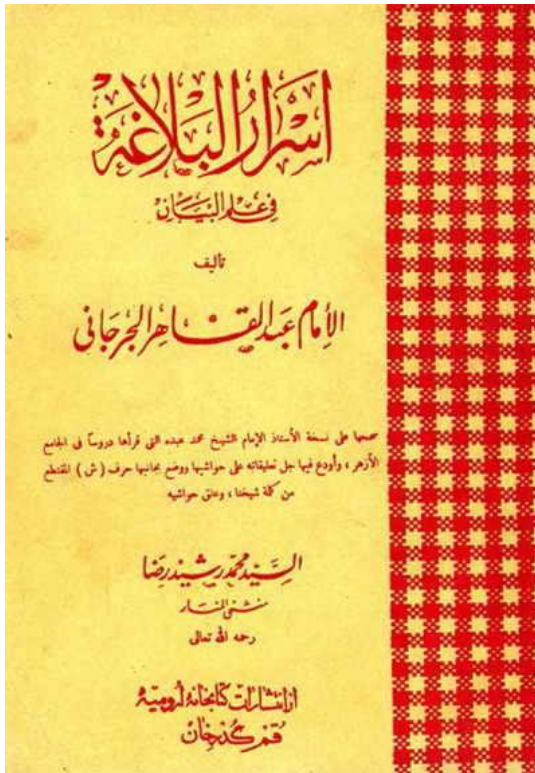
(2) وَمَوْضُوعُهُ: الَلْفْظُ الْعَرَبِيُّ.

(3) وَفَائِدَتُهُ: الوقوفُ على أسرارِ البلاغةِ والفصاحةِ، وخاصة معرفة إعجازِ القرآن الكريم،

وكذلك معرفة أسرارِ كلامِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فهو أبلغُ البلغاءِ.

(4) واضعه: الشيخ (عبدُ القاهر الجرجاني)¹ المتوفى سنة 471 هـ

(5) استمداده: من القرآن الكريم، والحديث النبوي، وكلام العرب.



عَلَّمَ الْحَسَنَ اسْتِزَاعَكُمْ